



# البحث الثاني

برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس  
الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة  
الإكسيليفون لدى طلاب التربية الموسيقية

## إعداد:

د. رضوى كمال محي الدين تميم  
مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم التربية الموسيقية  
بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق





## برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة الإكسيليفون لدى طلاب التربية الموسيقية

د. رضوى كمال محي الدين تميم

مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم التربية الموسيقية

بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

### • المستخلص :

هدف البحث الحالي للكشف عن فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة الإكسيليفون لدى طلاب التربية الموسيقية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبة ، وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ، (٨) طالبات يمثلوا المجموعة التجريبية و(٨) طالبات يمثلوا المجموعة الضابطة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين ( تجريبية وضابطة ) ، أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة للأداء العزفي قبلي وبعدي ، وقائمة بالمهارات العزفية الأساسية لآلة الإكسيليفون التربوية والمناسبة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ، وتوصلت النتائج إلى فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي على تنمية المهارات العزفية لآلة الإكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية .  
الكلمات المفتاحية للبحث: (آلة الإكسيليفون التربوية - المهارة - المهارات العزفية- الاستقرائي - نموذج التدريس الاستقرائي)

### *A Proposed Program based on the Inductive Teaching Model to Develop the Skills of Playing the Xylophone Among Students of Music Education*

*Dr. Radwa Kamal Mohieldin Tamim*

#### **Abstract**

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of a proposed program based on the inductive teaching model to develop the skills of playing the xylophone among students of music education. The study sample consisted of (16) female students, and the sample members were divided into two groups, (8) female students representing the experimental group and ( 8) Female students representing the control group, and the researcher used the experimental method for the two groups (experimental and control), study tools from a note card for playing performance before and after, and a list of the basic playing skills of the educational xylophone for students of the first year in the Faculty of Specific Education, and the results reached the effectiveness of a proposed program based on The inductive teaching model on developing the playing skills of the xylophone for first-year students, Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Zagazig University, for the benefit of the experimental group.

**Keywords: Educational Xylophone - Skill - Playing Skills - Induction - Inductive Teaching Model.**

## • المقدمة:

يرى الكثير من التربويين أن التربية الموسيقية لها دورها التنموي والقيمي وما للقيم من أنواع ومفاهيم تؤكد على أهميتها، فالتقدم الحقيقي هو الذي يعكس المستوى الثقافي في شتى المجالات وتنمية الإنسان فكريا. ومجال التربية الموسيقية يعتبر من أهم المجالات التي تسمو وترقى بالإنسانية فالإنسان يستطيع عن طريق استخدامه للألات الموسيقية أن يعبر عما يشعر به تعبيراً صادقا بطريقتة جديدة ومتجددة أيضا، فقد وجد أن كلا من الآلات الموسيقية التي يطلق عليها الآلات التربوية لكونها تدرس في مدارس التعليم العام لها أهمية تربوية في إثراء حياة الطفل المدرسية، ولتحقيق تعلم فعال لا بد من توفير بيئة ملائمة للتعلم. (فتحي عبدالهادي الصنفاوي، ٢٠٠٠)، وهذا التي تقوم به نماذج التدريس حيث تبني بيئة تدريسية مُميزة تحتوي على كافة العناصر التي تساهم في تطوير التدريس ويمكن الاستفادة من التعلم عن طريق نموذج التدريس الإستقرائي في تناول المهارات العزفية على آلة الإكسيليفون كألة تربوية وتعليمية لما لها من وجود كبير في المدارس التعليمية العامة منها والخاصة بمختلف مراحلها في جميع أنحاء الجمهورية ولما لها أيضا من طابع خاص يميزها عن باقي الآلات التربوية الأخرى. (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣)

فقد إنتشر الإكسيليفون باعتباره أحد الآلات الإيقاعية في المدارس ليس فقط في العالم العربي بل في العالم الأوربي أيضا لأنه بمثابة المفتاح الذي يفتح باب المعرفة للطفل وإستعداداه الموسيقي، فلو إستطعنا إثارة إهتمامه بالإيقاع الموسيقي إستطعنا تطوير هذا الإهتمام إلى نواحي موسيقية أخرى. (سعاد عبدالعزيز إبراهيم نجلتة، ٢٠١٠).

فالعزف عامة على الآلات الإيقاعية ينمي الخصائص المختلفة لشخصية الطفل، فمن خلاله يمكن تنمية الخصائص الجسمية: في تنمية الحركات الغليظة في بداية التعليم والدقيقة في المراحل المتقدمة من التعليم واكتساب المهارات الحركية المختلفة المرتبطة بعزف الآلات المختلفة والتي تتطلب تأزرا حركيا وتوافقا في الحركة. وتنمي أيضا الجوانب العقلية لدى الطفل: فيكتسب الطفل - من خلال العزف - المفاهيم الموسيقية المختلفة، كذلك يمكن تنمية القدرة على الملاحظة والإنتباه والتذكر والتنظيم المنطقي والإحساس الزمني لدى المتعلمين، كذلك لا يمكن إغفال الجانب الهام في التنمية الابتكارية لدى الطفل. (أمال حسين خليل، ٢٠٠٨، ١٣٢). وإثباتا لأهمية الإيقاع في التربية الموسيقية قول الموسيقي السويسري (الدكروز)

" قد لا يهتم طفل صغير بالموسيقى، ولا بالغناء، وقد لا يستطيع المشي المنتظم على لحن مارش عسكري، ويرفض بإصرار تلقي دروس البيانو، ومع هذا فهو لا يفقد الإحساس بالموسيقى فقدانا تاما، فكثيرا ما يكون الإستعدادا

الموسيقى خافيا فى نفس الإنسان ، ولسبب أو لآخر ، قد لا يصادف الوسيلة التى تكشف بوضوح عن الإستعدادا الغريزى الكامن فى نفسه ، فمن الواجب إذا أن يكون تطوير ميل الطفل الغريزى للموسيقى ، أحد الاسس التى تركز عليها التربوية . ولكن كيف يمكن إظهار هذا الميل فى سن مبكر ؟ وما هى مظاهره الخارجية ؟ .

لذلك فقد أصبحت تلك الآلات جزءا هاما من الممارسة الموسيقية للأطفال ومن ثقافتهم الموسيقية لقيمتها الفنية الهامة ولإمكانيتها العظيمة رغم بساطتها الشديدة صناعيا وعزفيا ، حيث تعمل على إثراء تجربة الطفل الموسيقية التى تعمل المدرسة على تحقيقها . (سعاد عبدالعزیز إبراهيم نجلة٢٠١٠).

ومن هنا أطلق على الآت الفرق الموسيقية بالآلات التربوية .

وتعرف الآلات التربوية ( الآت الفرق المدرسية ) بأنها الآلات المستخدمة فى المدارس ، وتنقسم إلى قسمين :

٤ آلات ايقاعية من صوت واحد مثل ( الطبلية ، الدف ، الكاستانيت ، الجلال ، الصنوج ، المثلث ) .

٤ آلات ايقاعية ذات النغمات مثل ( الإكسيليفون ) . (رانيا مصطفى عبدالقادر، ٢٠٠٩، ٧٦)

فى ضوء ما سبق يتضح انه من الضرورى الإهتمام بمادة التربية الموسيقية بصفة عامة كمادة دراسية ليست فقط كنشاط يمارس فى المدارس ، والإهتمام بالآلات التربوية خاصة لما لها من دور أساسى فى المدارس الحكومية والإخاصة ، ويبدأ هذا الإهتمام بإعداد معلم التربية الموسيقية إعدادا سليما فى كيفية إستخدامها بالشكل الصحيح ليستطيع تحقيق الأهداف التربوية السليمة عن طريق تلك الآلات .

وتقوم فكرة إعداد معلم التربية الموسيقية على تحقيق التوازن والتكامل بين المواد الإكاديمية الموسيقية وبين المواد الثقافية والتربوية حيث تشتمل خطة إعداد معلم التربية الموسيقية على ستة بنود بنود وهى كما يلى :

٤ تدريس الموسيقى العربية والعالمية بشكل متوازن ومتوازى .

٤ تدريس بعض المقررات الموسيقية التطبيقية التى تعتمد على توظيف المعرفة النظرية للموسيقى مثل مادة الهارموني .

٤ تدريس العزف على آلة البيانو كآله اساسية طوال مدة الدراسة ، كما يدرس الطالب أربع آلات اخرى الآلات التربوية مثل ( الإكسيليفون – الأكورديون – الماندولين – الريكورد ) بواقع ساعتين أسبوعيا .

٤ اشتراك الطلاب فى مشاريع فنية فى مجال العزف والغناء .

٤ تدريس مقررات دراسية مساعدة مثل علم الصوت وعلم الآلات بالإضافة إلى مقررات دراسية مساعدة مثل علم الصوت وعلم الآلات بالإضافة إلى مقررات ثقافية عامة ، مثل اللغة العربية والإجنبية .

٤ تدریس مقررات الإعداد التربوي في فروع التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم إلى جانب دراسة الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التدريس. (الشربيني، وفوزي عبدالسلام، ٢٠١٠).

ونتيجة للتغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات وأيضا التقدم في مجال التكنولوجيا ووسائل الإتصال فتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدمة والنامية حيث تواجه التربية تحديات كثيرة ومتسارعة ونتج عن ذلك ظهور اتجاهات حديثة لتطوير التعليم. (حسين محمد ابورياش، سليم محمد شريف، عبد الحكيم الصايفي (٢٠٠٩)

وقد ركزت هذه الاتجاهات على المتعلم ودوره في العملية التعليمية بل جعلته محورها الأساسي باستخدام طرق واستراتيجيات عديدة لتحفيز المتعلمين وتشجيعهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس واكتشاف الحلول وهذا ما تناوله استراتيجيات التدريس الاستقرائي حيث انها مناسبة لمعظم المتعلمين لكونها تتماشى مع فطرته وتثير دافعيته وتعمل على زيادة النشاط الذهني لديه وتدريب المتعلم على التعلم المستمر التبعي مما يساعد المتعلم على التفكير السليم لتنمية مهارات الملاحظة الدقيقة والاستنتاج الذاتي حيث انها تنطلق من البسيط الى المركب ومن الخاص الى التعميم ومناسبة لقدراتهم المعرفية لتحقيق هدف متكامل واحد. (أحمد جمال الدين، ٢٠٠٥).

ومن هنا فتعد هذه الدراسة محاولة لتنمية المهارات العزفية على آلة الإكسيليفون لدى الطالب المعلم من خلال برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي، كما أنها تعد أيضا محاولة لإلقاء الضوء على الآلات التربوية عامة وآلة الإكسيليفون خاصة والتي تسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف السامية للعملية التعليمية والتربوية لطلاب المدارس إذا احسن استخدام وتوظيف الآلات.

### • الإحساس بالمشكلة :

لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على التربية العملية لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة قسم التربية الموسيقية في المدارس وجود ضعف عام في المستوى العزفي والمهاري على الآلات التربوية عامة (الريكورد - الاكورديون - الجيتار - الماندولين) وآلة الإكسيليفون خاصة إلى جانب إتباع هؤلاء الطلاب لطرق تدريس تقليدية عند تدريس حصة التربية الموسيقية عامة وعزف وتدريس الآلات التربوية خاصة مما حفز الباحثة لعمل دراسة استكشافية للإطلاع على مقررات وتوصيف مناهج الآلات التربوية عامة وآله الإكسيليفون خاصة بالإضافة إلى الفترات المخصصة لدراسة هذه المقررات في أكبر عدد ممكن بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية فقامت الباحثة بعدة مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية، وذلك لمعرفة توصيفات تلك الآلات.

وقد أسفرت نتائج المقابلات عما يلي :

فى كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان : يتم تدريس "آله الإكسيليفون" فى سنه التمهيدى أو السنة التحضيرية - ويدرس "آله الأكورديون" فى السنة الأولى - ويدرس "الأكورديون" فى السنة الثانية - ثم "الماندولين" فى السنة الثالثة - وأخيرا "الجيتار" فى السنة الرابعة .

أما فى باقى كليات التربية النوعية الأخرى فى جمهورية مصر العربية : وجد أن تدريس آلة الريكورد يدرس فى الترم الأول فقط من السنة الدراسية الأولى وآلة الإكسيليفون تدرس فى الترم الثانى فقط - تدرس آلة الأكورديون فى السنة الثانية - آلة الماندولين فى السنة الثالثة - آلة الجيتار فى السنة الرابعة .

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بعمل مقابلات مع طلاب كلية التربية النوعية للفرقة الثانية والثالثة والرابعة شعبة التربية الموسيقية وأيضا مقابلات مع بعض طلاب المدارس للمرحلتين الابتدائية والإعدادية ومدرسى التربية الموسيقية وذلك لمعرفة المعوقات والصعوبات التى يواجهونها عند تدريس وعزف آلة الإكسيليفون التربوية وكانت نتيجة تلك المقابلات التعرف على الصعوبات والعوائق التى عادة ما تواجه طلاب الكليات التربوية وطلاب المدارس أثناء تدريس وعزف آلة الإكسيليفون التربوية .

وتتمثل تلك الصعوبات فيما يلى :

- ◀ شعور طلاب الكلية بعدم أهمية آلة الإكسيليفون فنياً وتربوياً واجتماعياً.
- ◀ تدريس آلة الإكسيليفون للفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية فصل دراسى واحد فقط خلال سنوات الدراسة كلها وهذا غير كافياً لتخريج معلم كفاء لتدريس هذه الآلة والإستفادة منها تربوياً وفنياً واجتماعياً.
- ◀ عدم إقبال الكثير من طلاب الكلية على حضور وقت تدريس آلة الإكسيليفون لشعورهم بالملل حيث لا يتوافر الجانب التحفيزى فى حجرة الدراسة واتباع المحاضر أسلوب تقليدى فى تقديم المعلومة للطلاب .

#### • صعوبات خاصة للآلة نلخص فيما يلى :

- ◀ الإمساك بمطارق آلة الإكسيليفون التربوية بشكل خاطئ مما يتسبب فى عدم إصدار رنين النغمة المطلوب .
- ◀ عدم قدرة الطالب على الإلتزام بقواعد التبادل بين اليدين طوال فترة العزف .
- ◀ عدم قدرة الطالب على عزف (الترملو) بمهارة .

#### • مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى ضعف المهارات العزفية لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، إلى جانب إتباع

المحاضر لأساليب تدريسية تقليدية داخل حجرة الدراسة مما يؤدي إلى عدم الإقبال من قبل الطلاب على حضور المحاضرة ، وبعد إحساس الباحثة بتلك المشكلة وعمل دراسة استكشافية بشأن ذلك ، فقد طرأت للباحثة فكرة عمل دراسة لمعرفة " أثر برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي على تنمية مهارات العزف على آلة الإكسيليفون " .

### • نساؤلات البحث :

- ◀ ما مهارات العزف المناسبة لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق على آلة الإكسيليفون التربوية ؟
- ◀ ما صورة البرنامج القائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة الإكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق ؟
- ◀ ما أثر برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي على تنمية المهارات العزفية لآلة الإكسيليفون لطلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق ؟

### • أهداف البحث :

- ◀ استخدام نموذج التدريس الاستقرائي في تعليم مبادئ مهارات العزف على آلة الإكسيليفون التربوية .
- ◀ الوصول إلى الإجابة في الأداء لمعلمي التربية الموسيقية .

### • أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث :

- ◀ رفع مستوى خريج كليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية وتنمية مهاراته العزفية على آلة الإكسيليفون التربوية .
- ◀ إمداد المعلمين ببرنامج تدريبي يساعد على تنمية مهارات الطلاب للعزف على آلة الإكسيليفون التربوية بسهولة .
- ◀ توجيه الأنظار إلى أهمية الآلات التربوية عامة وإلى آلة الإكسيليفون خاصة في العملية التعليمية .

### • حدود البحث

اقتصرت عينة البحث الحالي على طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق نظراً لأن مادة آله الإكسيليفون يتم تدريسها لتلك الفرقة .

وقد استغرق تطبيق تلك التجربة خمس أسابيع بواقع ثلاث جلسات إسبوعياً .

◀ السلالم الموسيقية ( "دو" الكبير و"لا" الصغير ) ، ( "صول" الكبير و"مى" الصغير ) .

◀ تمارين تقنية مبتكرة . ( إعداد الباحثة )

◀ مقطوعات موسيقية منها من المقرر والأخرى خارجه .



◀ الإقتصار على بعض ألوان التعبير العزفي التالية: ( السرعة ، شدة الصوت الحلية ) .

### • منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين ( تجريبية وضابطة ) فتم تقسيم أفراد العينة (١٦) طالبة الى مجموعتين ، (٨) طالبات يمثلوا المجموعة التجريبية و(٨) طالبات يمثلوا المجموعة الضابطة .

### • أدوات البحث :

◀ بطاقة ملاحظة للأداء العزفي قبلي وبعدي .  
◀ قائمة بالمهارات العزفية الأساسية لآلة الإكسيليفون التربوية والمناسبة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية .

### • إجراءات البحث :

◀ مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث الحالي .  
◀ عرض الواقع الحالي لمستوى الخريجين من قسم التربية الموسيقية بكلية النوعية في الآلات التربوية عامة وآلة الإكسيليفون خاصة .  
◀ اختيار عينة عشوائية من بين طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .  
◀ إعداد بطاقة ملاحظة (قبليّة – وبعديا ) للأداء العزفي للعينة العشوائية .  
◀ عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المتخصصين .  
◀ إعداد برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارة العزف على آلة الإكسيليفون لدى طالب الفرق الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق . ( ملحق ١ )  
◀ عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين .  
◀ بناء البرنامج المقترح بعد الإلتزام بالتعديلات التي أوصى بها المتخصصين .  
◀ تطبيق بطاقة الملاحظة (قبلياً- بعدياً) على العينة المختارة .  
◀ تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .  
◀ تطبيق بطاقة الملاحظة (قبلياً ،بعدياً ) على العينة .

### • تحليل البيانات إحصائياً .

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم حساب دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده باستخدام إختبار ولكوكسون (Wilcoxon Test) وهو : حين تكون البيانات موضوع الدراسة عبارة عن مجموعة مقدارها (ن) من القيم أو الملاحظات المتزاوجة في المتغيرين (س) و (ص) ، يمكن تطبيق إختبار الرتب أيضا ، ويسمى الإختبار المستخدم في هذه الحالة بإسم ولكوكسون - pairs signed - ranks Wilcoxon matched - test . (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، 1996 ، 744، 745)

وقد قامت الباحثة باختبار صحة فروض الدراسة كما يلي :

- أولاً: التحقق من صحة الفروض :
- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء العرفي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة المطبقة قبلياً وبعدياً.

وللتحقيق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار ولكوكسون لقياس الفروق بين متوسط رتب طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العرفي المطبقة قبلياً.

الجدول التالي يبين الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة الاداء العرفي القبليّة .

جدول (١): الفرق بين متوسط رتب طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العرفي المطبقة قبلياً

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	1	4,17	12,5	0,256	0,798
الرتب الموجبة	4	3,88	15,5		
التساوي	0				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العرفي المطبقة قبلياً مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة .

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء المطبقة بعدياً وهذا الفرق في صالح درجات المجموعة التجريبية .

وللتحقيق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار ولكوكسون لقياس الفروق بين متوسط رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العرفي المطبقة بعدياً.

الجدول التالي يبين الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة الاداء العرفي البعديّة .

جدول (٢): الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة الاداء العرفي البعديّة

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	0	0	0	2,524	0,012
الرتب الموجبة	8	4,5	36		
التساوي	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك من خلال اختبار ولكوكسون وتطبيق برنامج spss وهذا الفرق يتجه نحو درجات أفراد المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العرفي .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ما يلي :

◀ التدريب الجماعي الذي قامت به الباحثة مع المجموعة التجريبية مستخدمة نموذج التدريس الاستقرائي، هذا وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت التدريس الاستقرائي وكان له التأثير الإيجابي على العينة المستخدمة مثل دراسة (رانيا مصطفى).

◀ التدريب الفردي أثناء التدريب الجماعي مع كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية.

◀ الإستعانة بتمارين تقنية مبتكرة وبعض المقطوعات الموسيقية الغربية منها والشرقية في كل درس من دروس البرنامج المعد من قبل الباحثة والتطبيق عليهم.

◀ التدريب ببطء وبشكل متنوع ما بين تناول السلالم الموسيقية والتمارين المبتكرة التقنية منها والغنائية وأيضا المقطوعات البسيطة للوصول إلى النتيجة المرغوب فيها. (شريف حمدي، ٢٠٠٤)

• **الفرض الثالث : نوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منوسطان درجات الأداء العزفي لطلاب المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة المطبقة قبليا وبعديا وهذا الفرق في صالح درجاتهم في بطاقة الملاحظة المطبقة بعدياً .**

و للتحقيق من هذا الفرض قامت الباحثة أيضاً باستخدام اختبار ولكوكسون لتوضيح نتائج درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العزفي قبليا وبعديا وذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول (٣): نتائج درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العزفي قبلياً وبعدياً

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	0	0	0	2,533	0,011
الرتب الموجبة	8	4,5	36		
التساوي	0				

يتضح من الجدول السابق أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء العزفي المطبقة قبليا وبعديا وهذا الفرق في صالح درجات بطاقة ملاحظة الأداء البعدي .

• **الفرض الرابع :**  
• **يوجد أثر للبرنامج المقترح القائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة الأكسيليفون لدى طلاب التربية الموسيقية في بطاقة ملاحظة الأداء**

و للتحقيق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل ويقترح بلاك "Blak" ان الحد الفاصل لهذه النسبة هو 1,2 للدلالة على وجود فعالية للبرنامج أو الوحدة المقترحة .

$$\frac{\text{الكسب المعدل}}{\text{د}} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث "س" هي متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القلبي لبطاقة ملاحظة الأداء، و"ص" هي متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، و"د" هي النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة.

وبحساب نسبة الكسب المعدل كدالة لفاعلية البرنامج وجد أنها = 1,84 وهي نسبة كسب مقبولة بالنسبة للحد الفاصل الذي حدده "بلاك" "Blak" ومعنى ذلك أن هناك أثر لبرنامج قائم على نموذج التدريس الاستقرائي لتنمية مهارات العزف على آلة الإكسيليفون لدى طلاب التربية الموسيقية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

### • ثانياً : تفسير نتائج الدراسة :

يتضح من الجداول السابقة انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وهذا الفرق يتجه نحو المجموعة التجريبية التي طبقت عليها البرنامج حيث كانت درجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء قبلها كما في الجدول التالي :

جدول (٤) يبين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء قبلية

الطلاب	الدرجة
الأول	10
الثاني	9
الثالث	8
الرابع	10
الخامس	7
السادس	6
السابع	10
الثامن	6
مجموع الدرجات	66

ويتضح من الجدول السابق بيان يدرجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء المطبقة قبلها وقامت الباحثة بحساب المتوسط لهذه الدرجات بتطبيق قانون:  $M = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{N}$  حيث "ن": عدد الطلاب وبذلك كان المتوسط (م) = 8,3

وبعد تطبيق البرنامج المقترح أصبح درجات طلاب المجموعة التجريبية كما في الجدول التالي :

جدول (٥): يبين درجات طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة البعدية

الدرجة	الطلاب
79	الأول
77	الثاني
77	الثالث
79	الرابع
78	الخامس
76	السادس
77	السابع
78	الثامن
621	المجموع

وبتطبيق قانون (م) = مجموع الدرجات

ن

(م) = 77,6 مع العلم أن (د) = 80 وهي النهاية العظمى لبطاقة ملاحظة الأداء، ويادخال تلك البيانات لبرنامج spss من خلال اختبار ويلكوكسون وجد أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء المطبقة بعدياً أفضل بكثير من المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء المطبقة قبلياً، وها يدل على فاعلية البرنامج المقترح على طلاب المجموعة التجريبية ورفع مستوى أدائهم العزفي على الآلة التربوية، أما المجموعة الضابطة فكان درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء قبلياً كما يلي:

جدول (٦): درجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء قبلياً

الدرجة	الطلاب
9	الأول
10	الثاني
6	الثالث
7	الرابع
9	الخامس
10	السادس
8	السابع
6	الثامن
65	مجموع الدرجات

(م) = مجموع الدرجات 8,1 = (م)

ن

أما درجات طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء بعدياً وتدریسهم بالطريقة العادية أصبحت كما يلي:

جدول (٧): درجات طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء العزفي البعدية

الطلاب	الدرجة
الأول	12
الثاني	15
الثالث	13
الرابع	10
الخامس	12
السادس	15
السابع	17
الثامن	10
مجموع الدرجات	104

(م) = مجموع الدرجات (م) = 13

ن

ومن خلال عرض بيان درجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء المطبقة قبليا وبعديا وجد أن الفرق بينهم بسيط أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فالفرق كبير وواضح وأن للبرنامج المقترح القائم على نموذج التدريس الإستقرائي أكثر فاعلية وأثر على المجموعة التجريبية.

(ملحوظة) تتناول الباحثة في العرض التالي أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات العزفية على المجموعة التجريبية في كل بند من بنود البرنامج على حده كما يلي:

#### • البند الأول [ التبادل باليدين ] : فك ضوء البند الأول والمعلق بالتبادل أثناء العزف على الآلة [ R.L ]

◀ لم يتمكن الطلاب من عزف المقطوعة المدونة لديهم بالتبادل باليدين بشكل متتابع ومستمر فقامت الباحثة بالتغلب على هذه الصعوبة عن طريق استعمال اليد اليمنى بمفردها في بداية الأمر ثم الانتقال إلى اليد اليسرى وبعد تمرين كل يد على حدة ثم استعمال اليدين معا بالتبادل كما هو مكتوب أسفل التمرين أو المقطوعة المدونة لدى الطلاب وتكون بداية العزف ببطء حتى إتقانة ثم التدرج من البطء إلى السرعة المطلوبة للتمرين كما هو مشار إليها أعلى يسار التمرين .

◀ استعانت الباحثة للتدريب على هذا الجزء بالسلاسل الموسيقية وذلك من خلال عزفها صعودا وهبوطا ثم عزف الأربيجات الخاصة بكل سلم ، كما قامت الباحثة بابتكار بعض التمارين التكنيكية منها والغنائية البسيطة والسهلة والمناسبة لمستوى طلاب الفرقة الأولى والتي من أهدافها الأساسية تنمية مهارة التبادل باليدين عند العزف وذلك بالتدرج من السهل إلى الصعب. (ليلي عبدالفتاح عسل (١٩٩٤)

- ◀ قامت الباحثة أيضاً بتوضيح كل يد بلون مخالف حتى يلحظها الطالب دو تشتت مع قراءة للنوتة الموسيقية فاليد اليمنى باللون الاخضر (R) واليد اليسرى باللون الأحمر (L) وذلك أسفل التمرين أو المقطوعة المدونة .
- ◀ بعد ذلك قامت الباحثة بعزف التمرين أو المقطوعة المقصودة أمام الطلاب ثم قيام الطلاب بعزفها أمام الباحثة طالبا طالبا بمفرده وأمام زملائه وتصحيح الخطأ أول بأول .
- ◀ وأخيرا تكليف الطلاب بعزف المقطوعات والتي توجد فى بند التقويم والخاص بتنمية المهارة المطلوبة من كل درس .

#### • البند الثاني [ العلامات الإيقاعية ]:

- ◀ فقامت الباحثة بتدريب الطلاب أولاً على تنقيير وتصفيق العلامات الإيقاعية حتى ضبط الزمن ثم مشى الإيقاع المقصود متبعة الباحثة فى ذلك الإيقاع الحركى وبعد إتقان الطلاب للعلامات لإيقاعية المطلوبة، قامت الباحثة بقراءة التمرين المدون صولفائيا مع تنقيير وتصفيقة مع طلاب المجموعة بشكل جماعى وبعد حفظه وإتقانه قامت الباحثة بعزف العلامات الإيقاعية المقصودة من خلال تمرين خاص بها وقيام الطلاب بعزفه - كل طالب بمفرده - بعد ذلك أمام لباحثة وأمام زملائه .
- ◀ تكليف الطالب بتنقيير وتصفيق العلامة الإيقاعية المطلوبة وعزف التمرين المطلوب والذي يسهم فى تنمية تلك المهارة .
- ◀ مراعاة الباحثة تناول العلامات الإيقاعية بالترتيب كما هو فى اللوحة الإيقاعية.

#### • البند الثالث [ حلية التريلو ]:

- ◀ تم التدريب على هذا البند والخاص بحلية التريلو او التريل بعزف إيقاع ( ta - fa - te - fe ) ببطء ثم التدرج فى السرعة حتى الوصول به إلى أقصى سرعة يستطيع الطلاب العزف بها .
- ◀ تكليف الطالب بعزف الحلية بمفرده فى بداية الأمر بإيقاع (ta) ثم علامة (البلاش) وأخيرا إيقاع (الروند) ثم تناول التمارين التى تحتوى على حلية التريلو (T) . (نجوى أبو النصر (٢٠١)

#### • البند الرابع [ المصطلحات التعبيرية الخاصة بالسرعة فى الأداء ]

- ◀ فلم يتمكن الطلاب من عزف التمرين بالسرعة المطلوبة وقامت الباحثة بالتغلب على هذه الصعوبة من خلال شرح المصطلحات التعبيرية الخاصة بالسرعة ( tempo ) وهى :
- ◀ بطئ، Andante و سريع Allegro التدرج من البطئ إلى السريع Accelerando التدرج من السريع إلى البطئ Rallentando وتناول الباحثة كل مصطلح بشرحة وتوضيح زمنه .
- ◀ ثم قامت الباحث بعزف عدة تمارين كل واحد منها يعبر عن سرعة مختلفة عن التمرين الآخر ثم قيام الطلاب بتطبيق ذلك عمليا أمام الباحثة ( كل طالب بمفرده ) .

◀ استعانت الباحثة فى هذا الجزء بعرض بعض التسجيلات من خلال مكبرات صوت ( سماعات كمبيوتر ) لعدة نماذج موسيقية مختلفة السرعات لتميز الطلاب لتلك النماذج والإشارة إلى سرعة التمرين .

### • البند الخامس [ التعبيرات الموسيقية الخاصة بشدة الصوت ]

◀ وهو ما يتعلق بعزف طلاب المجموعة التجريبية للمصطلحات التى تدل على شدة وخفوت الصوت فى الأداء العزفى على الآلة وفيه تناولت الباحثة هذه المصطلحات بالشرح فى بداية الأمر وهى : Forty ( الأداء بقوى ) - piano (الأداء بخفوت ) ، Diminuendo ( التدرج من القوى للضعف ) ، Crescendo (التدرج من الضعف للقوى ) ، ثم تدريب الطلاب على عزف السلالم الموسيقية الكبيرة والصغيرة المقررة عليهم بتنوع فى اللون التعبيري من الخفوت والتدرج إلى الشدة وذلك عند صعود السلم الموسيقى والعكس عند الهبوط .

◀ استعانت الباحثة ببعض التسجيلات العزفية لمختلف المقطوعات متباينة فى الشدة والخفوت .

◀ تكليف الطالب بتصنيف أى المقطوعات ذات شدة فى الأداء وأى منها ذات خفوت من خلال عرض بعض نماذج موسيقية تحقق الهدف المنشود .

### • ثالثاً : الخلاصة [ النوصيات والمقترحات ]

فى ضوء نتائج الدراسة والإجراءات التى قامت بها الباحثة يمكن تقديم التوصيات التالية :

توصى الباحثة معلم التربية الموسيقية بما يلى :

◀ عند تدريس العلامات الإيقاعية ينبغى تدريس كل علامة إيقاعية مستقلة بذاتها عن باقى العلامات حتى لا تتداخل المعلومات لدى الطالب مما يؤدى إلى إرباكه فى العملية التعليمية باستخدام مهارات التدريس الاستقرائى .

◀ عند تدريس العلامة الإيقاعية فينبغى استخدام السلالم الموسيقية كتطبيق عليها حيث إن الباحثة وجدت ذلك فعالاً من جانبين الأول تدريب الطالب على عزف السلم الموسيقى والجانب الآخر تدريبه على العلامة الإيقاعية .

◀ يفضل تقسيم الطلاب إلى مجموعتين حيث يشرى من الوقف التعليمى ويزيد من فهم وإستيعاب الطلاب للعلامة الإيقاعية حيث تقوم المجموعة الأولى بتصفيق الإيقاع المراد دراسته والمجموعة الأخرى تقوم بتصفيق إيقاع (ta) .

◀ يفضل عند تدريس العلامة الإيقاعية أن يتناول معلم التربية الموسيقية بند الإيقاع الحركى لتأكيد الإحساس بزمان العلامة لدى الطلاب وذلك بعد شرحها نظرياً فوجدت الباحثة أن توظيف الإيقاع الحركى يزيد من فهم وإستيعاب الطلاب للعلامة الإيقاعية هذا بالإضافة إلى شعور الطالب



- بأهمية العمل الجماعي ومشاركة زملائه في فهم العلامة وهو ما تتبناه فكره التدريس الاستقرائي .
- ◀ عند تدريس التمارين التكنيكية فينبغى أن يتبع معلم التربية الموسيقية الخطوات التالية :
- ▲ تنقيح وتصفيق التمرين إيقاعياً.
  - ▲ قراءة التمرين صولفائياً.
  - ▲ غناء التمرين بمصاحبة آلة البيانو.
  - ▲ عزف التمرين على آلة الإكسليفون . وهذه الخطوات تتبعه من اهم ما يميز التدريس الاستقرائي لزياده النشاط الذهني لدى الطالب المعلم
  - ◀ يفضل توظيف الدعم المرئي عند تدريس المصطلحات والتعبيرات الموسيقية حيث لاحظت الباحثة عند استخدام الدعم المرئي وترميز كل مصطلح وكل تعبير موسيقى بالألوان أدى ذلك إلى زيادة دافعية الطالب إلى الإستمرار في العملية التعليمية وإلى رفع مستواهم التحصيلي في فهم وتمييز التعبيرات والمصطلحات الخاصة بالنوت الموسيقية .
  - ◀ يفضل الإستعانة ببعض التسجيلات الصوتية عند تناول ألوان التعبير الموسيقية المختلفة مثل ( سرعة الأداء ، شدة الصوت ) كأمثلة توضيحية تقدم للطلاب .
  - ◀ عند تدريس حلية التريملو أو التريل (T) ينبغى على معلم التربية الموسيقية أن يشرح إيقاع ( ta-fa-te-fe ) أولاً ، ثم يتم تدريب كل طالب بمفرده على كيفية أداء هذه العلامة بأقصى سرعة يستطيع الوصول بها - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

#### • مما سبق نقترح الباحثة ما يلي :

- ◀ إستخدام نموذج التدريس الاستقرائي في تدريس الآلات التربوية مثل ( الأكورديون والماندولين والريكورد ) لطلاب قسم التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية لما لها من أثر إيجابي في رفع مستواهم المهاري .
- ◀ القيام بدراسة لتناول أثر برنامج قائم على نموذج التدريس الاستقرائي على تنمية المهارات العزفية لآلة الأكورديون لدى طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية .
- ◀ إجراء بحث يتناول أثر برنامج قائم على نموذج التدريس الاستقرائي على رفع كفاءته الطالب / المعلم في تدريس مادة التربية الموسيقية في المدارس التعليمية .

#### • مصطلحات البحث :

- ◀ آلة الإكسليفون التربوية : هي آلة نقر مؤلفة من مجموعة من القطع الرنانة المختلفة الأطوال مضبوطة أصواتها بحيث يصدر عنها أصوات سلم موسيقى وعاده ما تتكون من أوكتاف واحد يحتوى على ثمان أو عشر نغمات من السلم الدياتوني والنوع الأكبر فهو الكرومانى ويندرج تحت الآلات الايقاعية لأنها تصدر عنها الأصوات عن طريق النقر بالمطارق كما

يطلق عليها أيضا الآلات ذات (لوحة المفاتيح Keyboard ) لأن القضبان التي تصدر عنها النغمات مرتبة بنفس طريقة آلة البيانو. (هدى حسن يونس، 2000، 90)

المهارة Skill: هي نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المصبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة. (أمال صادق، فؤاد أبو حطب، 1992)

المهارات العزفية Music Skills: هي تمارين رياضية للأصابع، يؤديها الدارس على الآلة لإكتساب مهارات نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أو اتوماتيكية، أو أنها مهارة ناتجة عن إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف، من أصابع ويد وذراع ومفاصل، بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية. (Willem Harvard, 1998, p.658)

المصطلحات والتعبيرات الموسيقية الخاصة:

مصطلحات خاصة بشدة الصوت:

▲ Piano: الأداء الخافت

▲ Forty: الأداء القوي

▲ Crescendo: التدرج من الخافت للقوي

▲ Diminuendo: التدرج من القوي إلى الخفوت

▲ مصطلحات خاصة بسرعة الأداء:

▲ Allegro: سريع

▲ Andante: بطئ

▲ Accelerando: التدرج من البطئ إلى السريع

▲ Rallentando: التدرج من السريع إلى البطيء (سعاد على حسنين 20، 19، 1998،

### • التدريس الاستقرائي:

تعريف الاستقراء: هو تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

وهو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد و الأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

الطريقة الاستقرائية: تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات

تسمى الطريقة التركيبية: التركيب (توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في كليات)

نموذج التدريس الاستقرائي هو النموذج الذي يعتمد على فكرة الدمج بين التدريس المدرسي، والدراسة الذاتية عند الطلاب. وترتبط الدراسة الذاتية

بالقراءة التي تعتمد على التحليل، والاستنتاج الذاتي للأفكار، والمعلومات الواردة في الكتاب الدراسي، ثم طرحها على المعلم من أجل الحصول على توجيهه، وتصحيحه للاستنتاجات الاستقرائية الخاطئة، واستبدالها بمعلومات صحيحة، وتُعتبرُ العالمة التربوية "هيلدا تابا" هي من ساهمت في تأسيس هذا النموذج في التدريس، واعتمدت على تطبيق المعايير الآتية: الاعتماد على الاستفادة من مجموعة الوسائل التي توفر تطبيق التدريس الاستقرائي، مثل: تطبيق فكرة القراءة الصامتة للدرس قبل بدء المعلم بشرحه. تفسير البيانات أو الأفكار التي سيتمّ طرحها في الدرس بعد قراءتها قراءة واضحة من قبل المدرس، ثم توزيع أدوار القراءة على الطلاب. الاستعانة بوسائل تعليمية إضافية قد تساهم في دعم تطبيق نموذج التدريس الاستقرائي، مثل: استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية.

### • الدرس الأول

◀ التعرف على آلة الإكسيليفون

◀ الهدف العام : إكساب الطالب المعلم مفهوم عام عن آلة الإكسيليفون باستخدام مهارات التدريس الاستقرائي، وبعد الإنتهاء من دراسة هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب المعلم قادراً على :

◀ أولاً:- الأهداف المعرفية :

▲ أن يتعرف الطالب على آلة الإكسيليفون التربوية .

▲ أن يتعرف الطالب على تاريخ لآلة وتطورها عبر العصور .

▲ أن يعرف الطالب مكونات الآلة وإسم كل جزء منها .

▲ أن يعرف الطالب المساحة الصوتية للآلة .

▲ أن يتعرف الطالب على أنواع آلة الإكسيليفون .

◀ ثانياً:- الأهداف النفس حركية :

▲ أن يقف الطالب الوقفة الصحيحة إستعداداً للعزف على آلة الإكسيليفون .

▲ أن يتحكم الطالب بمطارق آلة الإكسيليفون بالشكل السليم .

▲ أن يطرق الطالب بمطارق آلة الإكسيليفون بالشكل الصحيح لإصدار الصوت الرنان أثناء قيامه بالعزف (في منتصف النغمة وليس على حوافها).

◀ ثالثاً:- الأهداف الوجدانية :

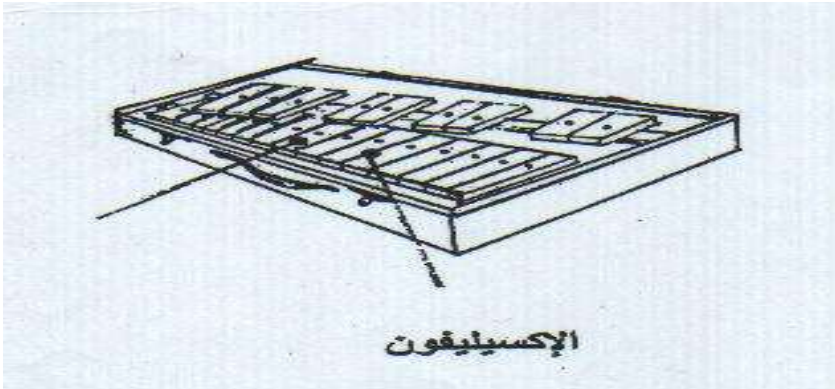
▲ أن يقدر الطالب آتته ويعتز بها ويحرص عليها .

▲ أن يشترك الطالب مع زملائه في تطبيق القواعد الأساسية لآلة الإكسيليفون أثناء العزف .

▲ أن يحافظ الطالب على الوقفة السليمة أمام آلة الإكسيليفون .

▲ أن يحافظ الطالب على الإمساك بمطارق آلة الإكسيليفون المسكتة الصحيحة طوال فترة العزف .

- ▲ أن يتابع الطالب إصدار الصوت الرنان لنغمات آلة الإكسيليفون .
- ◀ رابعا : الوسائل التعليمية المستخدمة :-
  - ▲ جهاز لاب توب
  - ▲ جهاز عرض "data show"
  - ▲ قرص cd مدمج به ( أشكال لآلة الإكسيليفون ، أنواع الآلة ، أحجامها المختلفة ، ومقاطع فيديو لتوضيح كيفية الوقوف السليم أمام الآلة وكيفية الإمساك بمطارقها )
  - ◀ خامسا : خطوات سير الدرس :
    - ◀ التمهيد للدرس: تبدأ المعلمة بتوجيه أسئلة عامة عن آلة الإكسيليفون للطلاب ( وذلك لجذب إنتباه الطلاب إلى الدرس ) ويقوم الطلاب بالإجابة على تلك الأسئلة على أن يكون الدرس قائم على أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب ومن هذه الأسئلة ما يلي :-
    - ▲ من يعرف هذه الآلة ؟ بهدف الوصول إلى نقطة تركيز
    - ▲ لماذا أفعال هذا ؟ بغرض وجود هدف
    - ▲ لماذا يعتبر هذا مهما ؟ بغرض وجود سبب للقيام به
  - ◀ شرح الدرس: تقوم المعلمة بعرض نبذة تاريخية مبسطة لآلة الإكسيليفون مع عرض صور لتطور الآلة بالإضافة إلى تناولها لأجزاء الآلة وأحجامها وأنواعها المختلفة من خلال جهاز data show، تتجه المعلمة بعد ذلك الى آلة الإكسيليفون وتشرح للطلاب الوقوف الصحيح أمامها ( امام منتصف الآلة ) وكيفية الإمساك بالمطارق بالشكل الصحيح وأيضا كيف يتم طرق منتصف النغمة لإصدار الصوت الرنان المميز للآلة ويبين شكل رقم (٢) المسكة الصحيحة للمطرقة وشكل رقم (٣) الوقوف السليم أثناء العزف على الآلة كما يلي :



الشكل (١) شكل آلة الإكسيليفون



الشكل (٢) يوضح مكان الوقوف الصحيح أمام الآلة

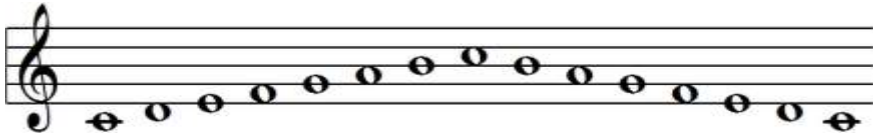


الشكل (٣) يوضح المسكة الصحيحة للمطرقة

ج- الجانب التطبيقي والعملى :

وفيه تطلب المعلمة من كل طالب القيام بالتالى :

- ▲ الوقوف أمام منتصف الآلة إستعدادا للعزف .
- ▲ الإمساك بمطارق آلة الإكسليفون بالشكل السليم .
- ▲ الطرق فى منتصف النغمة المقصودة لإصدار الصوت الرنان المميز للآله باستخدام اليد اليمنى صعودا وهبوطا ثم يتم استخدام اليد اليسرى صعودا وهبوطا وذلك بمشاركة باقى الطلاب معها فى تصحيح الخطأ مع توجيه المعلمة لهم وذلك من خلال تمرين مكون من النغمات الأساسية الموسيقية وهو كما يلى :



تمرين (١)

سادسا: التقويم: والمتمثل فى السؤال الآتى :

- ▲ قم بنقر نغمات سلم دو الكبيرة مرة صعوداً مستخدماً اليد اليمنى ومرة هبوطاً مستخدماً اليد اليسرى ؟
- ▲ أذكر ما تعرفه عن تطور آلة الإكسيليفون ؟
- ▲ أذكر أجزاء الآلة الرئيسة وإسم كل جزء ؟
- ◀ سابعا :- تقييم المعلمة : تقوم المعلمة بعمل بطاقة ملاحظة لكل طالب لملاحظة وتسجيل ما يلي :
- ▲ الوقفة السليمة استعدادا وأثناء العزف .
- ▲ الإمساك بالمطارق بالشكل الصحيح .
- ▲ إصدار صوت نغمات الآلة الرنان عن طريق النقر في منتصف النغمة .
- **الدرس الثاني:**
- **إيقاع**



- ◀ الهدف العام :-
- ◀ إكساب الطالب المعلم مهارة عزف علامات ( ♩ ، ♪ ، ♫ ) على أى آلة الإكسيليفون باستخدام مهارات التدريس الاستقرائي وبعد الإتيهاء من دراسة هذا الدرس ينبغي ان يكون الطالب المعلم قادرا على :
- ◀ أولا:- الأهداف المعرفية :
- ▲ أن يتذكر الطالب شكل علامة ( ♩ ) .
- ▲ أن يتذكر الطالب شكل علامة ( ♪ ) .
- ▲ أن يتذكر الطالب شكل علامة ( ♫ ) .
- ▲ أن يعرف الطالب كيفية اداء سلم دو الكبير صعودا وهبوطا بواسطة علامة ( ♩ ) على الآلة .
- ▲ أن يعرف الطالب كيفية اداء أربع سلم دو الكبير صعودا وهبوطا بواسطة علامة ( ♪ ) على الآلة .
- ▲ إن يعرف الطالب كيف يؤدي إيقاع ( ♩ ) على الآلة بزمن سليم .
- ◀ ثانيا:- الأهداف النفس حركية :
- ▲ أن يقرأ الطالب التمرين المدون لديه صولفائيا .
- ▲ أن يغنى الطالب التمرين المدون بمصاحبة البيانو .
- ▲ أن يؤدي الطالب إيقاع ( ♩ ) بزمنها الصحيح على الآلة .
- ▲ أن يؤدي الطالب إيقاع ( ♪ ) بزمنها الصحيح على الآلة .
- ▲ أن يؤدي الطالب إيقاع ( ♫ ) بزمنها الصحيح على الآلة .
- ◀ ثالثا:- الأهداف الوجدانية :
- ▲ أن يشعر الطالب بأهمية الإيقاع في حياتنا عامة وفي الموسيقى خاصة .

- ▲ أن يشعر الطالب بأهمية المشاركة مع زملائه في قراءة التمرين المدون لديه صوتيا .
  - ▲ أن يشارك الطالب مع زملائه في غناء التمرين المدون لديه .
  - ▲ أن يتابع الطالب إصدار صوت الآلة الرنان طوال فترة العزف .
  - ▲ أن يحافظ الطالب على زمن علامة ( ) أثناء فترة العزف على الآلة بالشكل السليم .
  - ▲ أن يحافظ الطالب على زمن علامة ( ) أثناء فترة العزف على الآلة بالشكل السليم .
  - ▲ أن يحافظ الطالب على زمن علامة ( ) أثناء فترة العزف على الآلة بالشكل السليم .
- ◀ رابعا : الوسائل التعليمية المستخدمة :-

- ▲ آلة الإكسيليفون.
- ▲ جهاز لاب توب.
- ▲ جهاز عرض "data show".
- ▲ قرص cd مدمج به ( مدون عليه تمارين لإيقاع).
- ◀ خامسا : خطوات سير الدرس :
- ◀ التمهيد للدرس :
- ◀ تبدأ المعلمة بمراجعة الدرس السابق من خلال ( تمرين التقويم ) واختبار الطلاب في القواعد الأساسية للعزف على آلة الإكسيليفون ( وقد قامت المعلمة بمنح جوائز رمزية لمن طبق القواعد السليمة للعزف على الآلة وذلك بهدف تحفيز الطلاب للدرس الجديد ).

- ◀ شرح الدرس :
- ◀ تقدم المعلمة بعرض علامات ( ) الروندو، ( ) (البلاننش)، ( ) النوار من خلال اللوحة الإيقاعية بواسطة جهاز العرض " data show" وقد أعدت الباحثة اللوحة الإيقاعية مستخدمة برنامج power point ( لجذب إنتباه الطلاب للدرس) ثم تطرح سؤالاً على طلابها :

- ◀ من يعرف هذه العلامات ؟ بهدف الوصول إلى نقطة تركيز
- ◀ وتفتح المعلمة مع الطلاب مجالاً للحوار والمناقشة وتبادل الآراء بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمة حول تلك اللوحة ثم تناقشهم في الإجابات وبعدها تشرح تشرح قائليا : إن أول علامة كما نراها في اللوحة إسمها روند وشكلها وعمليا يطلق عليها إيقاع الروند وهي تمثل أكبر وحدة في العلامات الإيقاعية وتعادل أربع عدات متساوية في الزمن في تصفية واحدة أو خطوة واحدة بالقدم مقسمة الى أربع أجزاء متساوية وتقف المعلمة أمام الآلة وتبين للطلاب كيف يتم نقرها عمليا مستخدمة اليد اليمنى بمفردها وبعد أن يطبق كل طالب ذلك أمام المعلمة وباقي زملائه تنتقل المعلمة مرة أخرى الى "data show" وتشرح

علامة ( ) البلاش وهى علامة أتت من إنقسام علامة ( )  
 ( ) إلى نصفين متساويين فى النور ، موضحا لهم أن زمن علامة  
 ( ) البلاش نصف علامة ( ) النور و ما يعادل تصفيقه  
 واحدة مقسمة الى جزئين متساويين ومرة أخرى تنتقل المعلمة الى الآلة  
 موضحة ذلك عمليا وبعد أن يتقن الطلاب ما سبق ، فى شرح علامة  
 النور بنفس الخطوات السابقة فتذكر أن علامة ( ) النور وعمليا  
 إيقاع (ta) يأتى من إنقسام ( ) البلاش الى نصفين متساويين  
 وهى تمثل الوحدة الأساسية فى الموسيقى فهى تعادل تصفية واحدة أو  
 خطوة واحدة .

الجانب التطبيقي والعملى :

تتناول المعلمة فى هذا الجانب م ( ) السلم دو الكبير صعودا ١٢-٠-٠-٠-٠-٠  
 من خلال "data show" لعلامة ( ) النور وبالنسبة لإيقاع ( )  
 البلاش فيتم تطبيقه من خلال أربيج سلم دو الكبير صعودا وهبوطا أما  
 عن إيقاع ( ) النور فأكتفت الباحثة بوضعها فى مازورة آخر  
 التمرين المدون حتى لا يمل الطلاب من اداء تلك العلامة ، وتقوم المعلمة  
 أولا بقراءة تلك التمارين صولفائيا ثم غنائها بمصاحاة البيانو وأخيرا  
 عزفها امام الطلاب بيد واحدة مستخدمة اليد اليمنى أولا ثم اليد اليسرى  
 فى المرة الثانية ثم تطلب منهم قراءة وغناء سلم دو الكبير صعودا وهبوطا  
 ثم عزفه كما فعلت ، وفيما يلى عرضا لسلم دو وأربيجة والتمرين  
 المبتكر .

تمرين (١)



تمرين (٢)



تمرين (٣)



سادسا : التقويم : أعزف التمارين السابقة بالترتيب مستخدما اليد اليمنى  
 فى المرة الاولى ثم اليد اليسرى فى المرة الثانية



٤ سابعاً: تقييم المعلمة: تقوم المعلمة بعمل بطاقة ملاحظة لكل طالب لملاحظة وتسجيل ما يلي :

▲ أداء ايقاعات ( ) الروند ، ( ) البلانش ، ( ) النوار بزمنها الصحيح .

▲ الحفاظ على زمن علامات ( ) ، ( ) ، ( ) طوال عزف السلم والتمرين

▲ الحفاظ على الوقفة السليمة أمام الآلة أثناء العزف .

▲ التحكم في الإمساك بمطارق الآلة بالشكل السليم أثناء العزف .

▲ النقر بمطارق الآلة في منتصف النغمة وليس على حوافها لإصدار الصوت الرنان.

### • المراجع:

- آمال حسين (٢٠٠٨): النقد الموسيقي أصوله ومناهجه، الإسكندرية دار الثقافة العلمية.
- الشربيني ، فوزي عبدالسلام (٢٠١٠) : رؤية جديدة في طرق استراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي ، القاهرة : المكتبة العصرية .
- أميمة أمين فهمي (١٩٩٢) : المشكلات التي تواجه شعبه التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية وإيجاد الحلول لها، المؤتمر الأول للتعليم العالي، القاهرة، وزارة التعليم العالي، يناير.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، القاهرة : عالم الكتب .
- حسين محمد ابوريش ، سليم محمد شريف ، عبدا لحكيم الصايغ ( ٢٠٠٩ ) أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق ، الطبعة الاولى ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- رانيا مصطفى عبدالقادر (٢٠٠٩) : برنامج تدريبي مقترح لتعليم آلة الريكورد لمعلمي التربية الموسيقية ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد ١٩ ، جزء (٢) ، ص ٦٥ .
- سعاد عبدالعزیز إبراهيم نجلة (٢٠١٠) : المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لمرحلة الطفولة ورياض الأطفال ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة .
- شريف على حمدي (٢٠٠٤) : استنباط تمرينات تكنيكية مبتكرة من بعض الالحن الشعبية لآله الماندولين ، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد ١١ ، ص ٦٢٥ .
- فتحى عبد الهادى لصفناوى (٢٠٠٠) : تاريخ الآلات الموسيقية الشعبية المصرية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- كوفر حسين كوجك (٢٠٠٢) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب .
- ليلى عبدالفتاح عسل (١٩٩٤) : بدائل لآله البيانو في حصص التربية الموسيقية في التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- ماجدة مصطفى السيد (١٩٩٠) : أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الابتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- نجوى أبو النصر (2001) : أسلوب أداء حلية التريليو trill لآله البيانو في الطباعات المختلفة ، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- Oxford university (2000) : oxford advanced learner's dictionary , 6<sup>th</sup> edition.London , oxford university press. □

ملحق [١] : محتوى البرنامج في صورة دروس مرتبه

م	الهدف العام للدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسته موضوع الدرس	عدد الساعات
١-	إكساب الطلاب المعلمين مفهوم عام عن آلة الإكسيليفون والتدريب عليه باستخدام نموذج "التدريس الإستقرائي".			١
٢-	إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف علامات ( )			١
٣-	( ) على آلة الإكسيليفون والتدريب عليها باستخدام نموذج "التدريس الإستقرائي".			١
٤-	إكساب الطلاب المعلمين مهارة التبادل باليدين لآلة الإكسيليفون باستخدام			
٥-	إيقاع " ( ) (البلاش) ، "			١
٦-	( ) (النوار) التكنيكية والتدريب عليها باستخدام نموذج " التدريس الإستقرائي".			١
٧-	إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف علامة			١
٨-	" على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين نموذج " التدريس الإستقرائي".			١
٩-	إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف إيقاع "			١
١٠-	" ( ta-fa-te-fe ) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج "التدريس الإستقرائي".			١
١١-	تدريب الطلاب المعلمين مهارة عزف حلية التريمولو (I) وتوضع أعلى النغمة على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج "التدريس الإستقرائي".			١
١٢-	إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف إيقاع "			١

			<p></p> <p>" (ta-fa-te) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة التعبيرات الموسيقية فيما يخص السرعة والبطء إيقاع على آلة الإكسيليفون باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف إيقاع "</p>	-١٣
			<p></p> <p>" (ta-fe) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف إيقاع "</p>	-١٤
			<p></p> <p>" (ta-fa) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة تطبيق التعبيرات الموسيقية فيما يخص القوة والخفوت في الأداء العزفي على آلة الإكسيليفون باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف</p>	
			<p></p> <p>إيقاع " (ta-fa-fe) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p> <p>إكساب الطلاب المعلمين مهارة عزف إيقاع "</p>	
			<p></p> <p>" (ta-ti-te) على آلة الإكسيليفون بالتبادل باليدين باستخدام نموذج"التدريس الإستقرائي".</p>	
عدد الساعات	المدة الزمنية التي استغرقها تطبيق مواضيع الدروس	عدد الدرس	مجموع الأهداف العامة للدروس	م
(٢٨) ساعة	أربع شهور	(١٤) درسا	(١٤) هدفا	-١٥

